

## تغبير واقع الشباب 5 - الشیخ حمزة المجالی

حمزة المجالی

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادی  
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها  
زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:00:27

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:47

فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدی هدی محمد صلوات ربی وسلامه  
عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل - 00:01:07

ضلاله في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني اياكم منها انه ولی ذلك والقادر  
عليه. وبعد احبتی في الله. لما تكلمنا عن قضية الشباب وطرق - 00:01:27

انحراف الى الشباب وتسلله بقوه بين شباب الامة اليوم. وذكرنا لابد من توجيه حيز كبير من الخطاب الدعوي اليوم الى فئة الشباب.  
وكيف ان شبابنا اليوم قد اصروا لقمة سائفة سرعان ما يقعون في شرك الشهوات والشبهات - 00:01:47

لذا تكلمت في بعض الجمع عن اصلاح الشباب وسبل اصلاح الشباب. ثم ذكرت بعد ذلك ان الشباب عندهم فكرة خاطئة جدا وهي ان  
الشاب و كانه قد جلس في اليم يريد الغرق ويقول للناس انقذوني - 00:02:07

انقذوني فالشاب يقع في براثن الشهوات وفي مصائد الشبهات فينحرف من ها هنا وها هنا ثم يقول للناس اذا لم فيه شيخ او طالب  
علم او خطيب او داعية ينقذني. فانا اريد سبيل الهاك وسبيل الفساد. اقول لا. كما ذكرت اياها - 00:02:27

احبتي في الجماعة الماضية لابد للشاب ان يتحمل مسؤولية ذاته اولا. وان الخطوة الاولى في الاصلاح وهي الخطوة الاولى في بناء  
الامة ونهضتها الا وهو الا وهي خطوة بناء الذات. وتكلمت في جمعتين ماضيتين ان بناء - 00:02:47

هو السبيل الاول والواوتش لنهضة الامة ورجوعها. وبناء الذات يجعل كل مسلم يتحمل ذاتي يا احباة يا احباة لن يحاسب احد عن احد  
ولن يعذب احد عن احد الا من كان سببا في - 00:03:07

ذلك الفساد او ذاك الهاك. لذا احبتی في الله بعد ان تكلمت عن بناء الذات وذكرت صورا من تاريخ الامة لمن انفسهم وبنوا ذاتهم على  
الساق الصحيح. على ساق الكتاب والسنۃ. قلت لكم اسأل الله ان يوفقني واياكم - 00:03:27

كل رضاه ان بناء الذات لا يمكن ان يثبت لصاحبها ولا ان يؤتي ثمرته واكله المرجو منه اذا بني على اسس صحيحة سليمة. وكانت  
اسس بناء الذات التي اخترناها واردنا بيانها ثلاثة. وهي - 00:03:47

اسس التي بدأ بها الله عز وجل بناء ذات محمد صلی الله علیه وسلم حتى يهیئه للدعوة والرسالة ويتحمل اعباء وكلفة ومشاق الدعوة  
الیه. كان الاساس الاول الذي اخذناه من اول ایات نزلت - 00:04:07

اقرأ باسم ربک الذي خلق هو العلم. وكان الاساس الثاني الذي اخذناه من قول الله تعالى يا ايها المزمل قم اللیل الا قليلا. نصفه او  
انقص منه او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. الا وهو الاساس الایمانی - 00:04:27

وكان الاساس الثالث الذي اخذناه من قول الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربک فکبر وثیابک فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستکثر.

فكان الاساس الثالث الا وهو اساس الدعوة والبلاء - 00:04:47

وهو الذي يعتمد اعتمادا كلية مطلقا على الاساسين الاولين. تكلمت في الجمعة الماضية عن الاساس الاول الا وهو العلم ولم اختتم الكلام ولم انهي الكلام في اساس العلم. لذا احتجت الى هذه الجمعة التي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:05:07  
ان يجعل كلامنا خالصا صادقا. وان يكتب لنا اجره وغمه. وان يغفر لنا الزلل والخطأ والخطل. وان يكفر عنا انه ولي ذلك والقادر عليه. عباد الله كما بدأنا في الجمعة الماضية ابدأ في هذه الجمعة مستعينا بالله - 00:05:27

العلم العلم هو اشرف عبادة يتقرب بها الى الله. واننا لما نقول اليوم في زماننا ان الناس من ازهد ما يكون في العلم فان امة لا تعلم سبيل نجاتها وصلاحها ونهضتها وهو السبيل الوحيد - 00:05:47

الا وهو الاخذ بزمام الكتاب والسنة. والعمل بما كان عليه سلف الامة. ثم توظيف ما نعيش من واقع كله. ما عيشوا من حياة ومدنية وحضارات لخدمة هذا الاصل لخدمة الكتاب والسنة. امة لا تعرف ساداتها. ساداتها ولا - 00:06:07

رأسها ولا تعرف ان العلماء هم الذين يقودون مركبها الى النجاة والفلاح؟ كيف تفلح؟ امة ما زال العلماء في بعضهم خونة او علماء سلاطين او علماء لا يعيشون واقع الامة او لا يحيون الجهاد فيها. كيف الامة ستنجو وتعلم - 00:06:27

سبيل نهضتها وهم يرمون العلماء وراء ظهورهم وينبذون ما صنفوا وراء ظهورهم. لا بد ان يعلم الشاب المسلم ان سبيل النجاة الاول هو العلم. وهو اعظم فضيلة واكرم كرامة يؤتى بها الله عز وجل لعمره - 00:06:47

خذ هذا الحديث العظيم الذي فيه رواه ابو داود والترمذى وابن ابو داود والترمذى وابن ماجه من حديث كثير ابن قيس يقول كنت مجالسا مع ابي الدرداء في مسجد في دمشق او في مسجد دمشق. فجاءه رجل قال يا ابا الدرداء اني جئتك من مدينة - 00:07:07

في الرسول صلى الله عليه وسلم بلغني انك تحدث حديثا عن رسول الله. وما جئت اريد سواه. فقال ابو الدرداء له قال ما جئت الا له؟ قال ما جئت لغاية وحاجة؟ قال لا. قال ما اردت ولا قدمت للتجارة؟ قال لا. والله ما - 00:07:27

ما جاء بي غير طلب هذا الحديث. فقال ابو الدرداء اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس او يبتغي او يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة. يا طالب العلم - 00:07:47

ايها الشاب يا من اراد العلم صدق وعده. ان من اوضح السبل الى الجنة هو العلم. من فك طريقا يلتمس به علما سلك الله به طريقا الى الجنة. من سلك طريقا يلتمس به علما - 00:08:07

سلك الله به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضاء. اي رضا بما اصنع رضاء وان العالم وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء لا يستغفرون للعالم. وان العالم ليستغفر له من في السماء - 00:08:27

السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث قال وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا - 00:08:57

انما ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر. الا تريده ان تكون من يضرب سهام بميراث الانبياء الا تريده ان تكون من يضرب سهام بميراث الانبياء؟ لو قلنا للناس ان في هذه الارض كنز - 00:09:17

كنوز الروم او كنز من كنوز الجاهلية تراهم يتهاfون عليه. هذا يحفر هناك وهذا يحفر هناك وهذا وهذا يحفر هناك وهذا يوصل الليل بالنهار وينفق كثير الاموال حتى يخرج الذهب ويأخذ من ميراث الامم - 00:09:37

ماضية ينتفع بدنياه ويستغني بذلك المال وما يعلم ان اعظم كرامة وشرف شرف واسمى مقام ان يعلمك الله عنه وان يعرفك الله به والا تكون جاهلا بحكمه ولا بمواطن رضاك ولا بمواطن غضبك - 00:09:57

جل في علاه العلم العلم لذلك قال الامام مالك سمعت زيد بن اسلم يقول في قول الله تعالى نرفع درجات من نشاء نرفع درجات من نشاء. بماذا؟ قال زيد بن اسلم اي بالعلم نرفع درجات من نشاء - 00:10:17

اي نرفعه بالعلم. ولذلك ايها الشاب ما الذي يبصرك بربك؟ كيف تعرف ربك واسماءه صفاته وافعاله وكيف تعرف احكامه ومواطن

غضبه ومواطن رضاه كيف تنجو من عذابه وكيف تنجو من سخطك؟ كيف تعرف حقوقك وواجباتك؟ كيف يمكنك ايها المسلم وايتها الشاب وایتها المسلمة كيف - 00:10:37

يمكنكم ان تؤدوا ما عليكم وان تأخذوا مالكم وان تتقربوا من ربكم بالسبيل الصحيح غير ان السبيل الوحيد لذلك هو والعلم والله والله من لم يعلم عن ربه مراد ربه فانه يعيش حياة واعذروني - 00:11:07

هي لحياة الدوا باقرب. لأن الذي ينجينا من الشهوات والشبهات والعلم. الذي ينجينا من الشهوات والشبهات هو العلم. قال النبي ان العلماء ورثة الانبياء لم يقل ورثة الرسل. وفي ذلك مزيد تشريف وتكريم للعلماء. ومن اراد النبي صلى الله عليه - 00:11:27  
تسلم التأكيد انما لم يورثوا درهما او دينارا او متاعا انما ورثوا العلم انما ورثوا العلم ورحم الله سهرية لما قال الحديث بكر لا يفضه الا الرجال. فالعلم يريد رجالا يعانون معاناة الانبياء. ويتعينون - 00:11:47

الاصفباء ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا لما اورث الله الكتاب والعلم لمن اراد الله به خيرا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين العلم كما ذكرت لكم العلم خير من المال. يا رب لا تشغلنا عن العلم والدعوة اليك. يا رب - 00:12:07  
انفق لنا اعمارنا في ذلك كله. العلم خير من المال. المال تجمعه ويشغلك. تزيد نعماه وحراسته وحفظه وتخشى نقصانه. تناه على همه وتقوم على همه وتجلس في همه وتتكلم في همه. هم. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اضرفتة على امة المال. اما العلم - 00:12:32

هو الذي يحرسك. هو الذي يحميك. هو الذي يدلك. هو الذي يبصرك. هو الذي يأويك. هو الذي العلم لمن اليوم؟ مجالس العلماء اعداد الحاضرين بالعشرات. واذا اقيمت مباريات لكرة القدم - 00:13:02

ولا يوجد لها تلفاز خاص ترى المقاهي تمتلى بالالاف لاننا لا نعرف ميزان الصلاح ومعيار النجاح وموطن ما تمكين الامة الا وهو العلم.  
رحم الله ابن القيم لما قال قال والعلماء والعلماء حاجتنا اليهم اعظم من - 00:13:22  
فتمنى الى الطعام والشراب وطاعتكم طاعة العلماء افرض من طاعة الاباء والامهات ثم اورد قول الله يا ايها فالذين امتو اطبعوا الله واطبعوا الرسول واولي الامر منكم. رحم الله ورضي الله عن ابي الدرداء. اخرج - 00:13:42  
الاجري في اخلاق العلماء بسنته الى ابي الدرداء قال قال العلماء في الناس اسمع العلماء في الناس كالنجوم في السماء يهتدى بهم العلماء في الناس كالنجوم في السماء يهتدى بهم. اللهم اجعلنا منهم. قال الحافظ ابن رجب - 00:14:02

ما ابدع ما قال. قال الحافظ ابن رجب وتشبيه الله للعلماء بالنجوم فيه معنى ومغزى اسئلتك بالله ان تسمعني وان تتأمل جيدا اسمع ورد حديث عند احمد من حديث انس - 00:14:30

يشبه في الحديث العلماء بالنجوم ولكن الحديث ضعيف جدا ويستأنس باثر ابي الدرداء اليوم ازهد ما نشهد بالعالم اذا العالم اليوم ما تكلم في قضية معينة خائن اذا العالم اليوم ما ايد داعش وقاعد وقاعد خائن. اذا العالم اليوم ما تكلم بحاكم لمصلحة وتقدير مفسدة - 00:14:57

يا اخي هو انت اتقى لله منه. واعلم بالله منه اصبر. وخذ الارض وخذ مقامك ثم اعرف لما سكت ولم تكلم العلماء امامنا لن تصلح امة تأكل رأسها ورأس الامة وسادتها وكبراؤها علماؤها - 00:15:28

بل ان الامراء والحكام والملوك والوزراء طاعتكم تبعا لطاعة العلماء اما كل ما يخرج علينا طائش يريد ظهورا وانتشارا وبروزا بين الناس تراه لا يجد شيئا يتكى عليه الا اكتاف العلماء - 00:15:50

اسمع ماذا يقول الربانيون في العلماء؟ لما قال ابو الدرداء العلماء للناس كالنجوم في السماء العلماء في الناس كالنجوم بالسماء يهتدى بهم. قال الحافظ ابن رجب قال وقد ذكر الله فوائد النجوم في كتابه - 00:16:10

وذكر منها للنجوم فوائد كثيرة. وذكر الله منها ثلاثة. ثلاث فوائد اما الاولى فوائد النجوم. حتى نفهم لما قال السلف العلماء كالنجوم. لماذا العلماء نجوم؟ اسمع ما الفائدة الاولى من النجوم فيما ورد في القرآن؟ قال الحافظ ابن رجب انهم علامات للناس يهتدون بها في - 00:16:31

مات ثم اورد قول الله وعلامات وبالنجم هم يهتدون فالفائدة الاولى من النجوم انها علامات للناس يهتدون بها في الظلمات. قال  
والفائدة الثانية انها زينة سماء ولقد زينا السماء بمصابيح. قال والفائدة الثالثة للنجوم ان - 00:17:01

انها رجوم للشياطين. ولقد زينا السماء بمصابيح. وماذا؟ وجعلناها رجوما للشياطين هي علامات يهتدى بها في الظلمات. وهي زينة  
للسماة. وهي رجوم للشياطين الذين يسترقون السمع قال ابن رجب وفي العلماء تجتمع الاوصاف الثلاثة. فالعلماء العلماء هم الهداء -  
00:17:31

الذين يهتدى بهم في الظلمات حين يشتبه الحق بالباطل. العلماء هم الذين يهتدى بهم في الظلمات حين يشتبه الحق في بيئة الفتنة.  
العلماء هم زينة هذه الدنيا. هم زينتها ورحم الله من قال من السلف قال وكأني بالملائكة تنظر الى الارض - 00:18:01

فترى نورا هناك وضوءا هناك وشعاعا هناك. من هم؟ قال عالم يكتب كلام الله واما يعلم حديث رسول الله وعالم يحقق علمه واخر  
يصلى ركعتين في جوف الليل هم زينة الارض - 00:18:31

هم زينتها وشرفها وعلوها ومقامها وكرامتها وخبرها. ليس الشريف بالملك ولا الشريف بالوزير ولا الشريف بالامير ولا الشريف بالغنى  
ولا الشريف فقط بالحسيب والنسيم هذه اشرف ودنيا زائلة انما شرف العلم ان الله يرفع به العلماء ولو كانوا من العباد والموالد من  
العبد والموالي - 00:18:51

لو كانوا من العبد والموالي الذين كانوا يشترون ويباعون بالمال كالمتاع. حتى قال ابن فعیاس رحمه الله حتى قال رحمه الله تعالى  
ورضي عن مجاهد ابن جبر او غيره قال رحمه الله هكذا العلم هكذا - 00:19:21

العلم يؤتي الوضيع شرفا وجلس المملوک على اسرة الملوك. فاولنا العلماء هداة يهتدى بهم في ظلمات ماذا؟ في ظلمات حيث يشتبه  
الحق بالباطل في بيئة الفتنة. والعلماء ايضا زينة الدنيا - 00:19:41

من ازین من عالم يصلی جوف الليل؟ فيقول يا ربی اهد امة محمد. من افضل منه؟ من ازین من عالم يقف يقول يا ناس يا قوم يا امة  
الاسلام هذا سبيل الجنة وهذا سبيل النار. من اثقل؟ قل لي بربک من افضل من هذا؟ من خير لك؟ من عالم يقول لك يا - 00:20:01

اخی يا بنی ایاک ان لله عذاب الیم. ان لله عذابا الیما. من خیر لك؟ من خیر هناك من من يقول لك هذا السنة هذا اقتداءك برسول الله  
حبيب ربک وخلیلک من خیر لك من عالم يقول لك يا اخی يا - 00:20:21

اترید ان يحبك الله؟ فهذا سبيل محبة الله اليك. اسئلکم بربکم من خیر لي ولك من هؤلاء من خیر لي ولك من هؤلاء؟ قال فالعلماء  
زينة الدنيا. والثالثة قال العلماء رجوم الشياطين. واي - 00:20:41

ای شیاطین؟ قال هم الشیاطین الذين يخلطون الحق بالباطل. ويدخلون في الاسلام ما ليس منه من الاهواء والبدع والضلالات. ولذا  
ایها الحبيب الموفق من لزم عالي من او طالب علم فاستفاد منه دینه. والمحروم من لا يريده سبيلا لمعرفة دینه. او من - 00:21:01

كان يتعلم ويعلم ثم يحرم فليراجع نفسه وذنبه. الموفق من لزم من يعلمه رحم الله الشافعی رحم الله الامام المزنی. وكان المزنی  
تلميذا للشافعی ملازما له. وكان يقول الشافعی المزنی ناصر مذهبی - 00:21:31

نزل المزنی الى مكة فالتقى بسلیمان التیمی. فلما رأی سلیمان المزنی وعبادته قال سلیمان التیمی لله المزنی فقد رأینا من ورد علينا  
من مكة من الشام وساحلها ومصر وساحلها. والیمن وساحلها. فقال - 00:21:51

سلیمان ما رأیت اسمع ما رأیت في مكة في الحرم ما رأیت اعبد لله من من شدة عبادته فلما بلغ ذلك المیزانیة ماذا قال؟  
قال رحم الله سلیمان فما انا الا خلق من اخلاق الشافعی - 00:22:11

استفاد بالملازمة واخذ من علمه وصبر عليه ولذلك العلم شرف والعلماء هم تمام. ليس صمام الامان الامن انظروا الى مصر ثم منطقه  
يوم سقطت دولة. وكانت تهابها المنطقة كلها. ومخابرات امن سياسي قومي وقائي وكل انواع الامن - 00:22:35

سقطت بسنة الله ثم منطقه يوم انتهت خلاص دبت فيها الفتنة العلماء هم الصف الاول للامان. هم الخط الاول للدفاع. ليس الامان.  
واعذروني اکن صريحا. ليس الامان بالمخابرات بالامن السري ولا بالعلن. لأن الفتنة قد تكون في لحظة. منو الامان؟ الامان العلماء كما  
جرى في السلف - 00:23:01

الامان في العلماء هم الخط الامان الاول. ثم يتبعهم الدولة بكل مرافقتها. ولذلك هذا الفهم هو الذي فهمه الاولون. عبدالله ابن محيريز  
ابن جنادة ابن وهب الكوفي. ابن وهب القرشي - 00:23:29

الله قال عنه الامام الذهبي الامام الفقيه العالم الرباني القدوة. وكان من اعياد التابعين ادرك بعض الصحابة وسمع منهم عبد الله بن  
محيريز هذا امام من العباد والعلماء. حتى كان يقارنه بعض السلف بعبد الله بن عمر. ابني صاحب - 00:23:49

رسول الله صاحب رسول الله رضي الله عنه وعن ابيه. عبدالله بن محيريز هذا اسمع كيف فهم العلماء والسلف ان العلماء اماننا. قال  
رجاء ابن حبيبة قال قال اني ان ابن محيريز - 00:24:09

ان بقاء ابن محيريز امان للناس ان في بقاء ابن محيريز امان للناس. وابن محيريز نفسه. ماذا يقول؟ يقول والله ان كنت  
لا اعد بقاء ابن عمر عبد الله ابن عمر اسمع والله ان كنت لا اعد بقاء ابن عمان - 00:24:29

اماانا لاهل الارض وش الاسلام جعل امام اهل الارض ببقاء عالم من علماء الصحابة العالم مش العالم مثل ما جاءني اخ حبيب  
امس او قبل امس يقول لي انظر الى هذا المقطع من الفيديو على الجوال نظرت اليه. واذ برجل يلبس عمامة وكالكون وجبة -  
00:24:57

ازهري وجالس على كرسي ويتكلم ويصفونه بالدكتور والعالم امام مسجد كذا في اسبانيا ولا استراليا ويتكلم بالله عليك ماذا يتكلم  
يريد ان يقنع عموم المسلمين ان الخمر حلال مش حرام - 00:25:30

يعني انا اقول السكران وهو سكران. يعني بلغتنا وهو طافي. قد وصل الى السكر بالثمانة ما يقول ان الخمر حلال سكران سكران ذهب  
عقله. ثمن ثمانة مفرطة. ما يقول ان الخمر حلال - 00:25:50

وهذا العاقل الذي يحمل شهادة شرعية ويشار اليه بالبنان. يريد ان يقنع المسلمين ان الخمر حلال. والقول بان الخمر حلال كفر لانه  
مخالفة لحكم الله بما هو معلوم من الدين بالضرورة. والمخالفة لصالح القرآن. قال فاجتنبوا. الله يقول - 00:26:07

ما قد حرمت عليكم. الله امرنا باجتناب الرجس من الاوثان. الم يأمرنا باجتناب الرجس والاوثان؟ اذا عبادة الاوثان المشروعة لان الله  
قال اجتنبوا الريشة من الاوثان ما قال حرم عليكم هذا علم فضلا عن من يخرج للناس يقول اخرجوا - 00:26:27

اخروا للشوارع والطرقات. ليش يا اخي؟ قال بتغيير النظام. طيب يا اخي وانت وينه؟ هو في البيت والناس يقول للناس ليمن ان  
مائة الف ليمن من مائتين الف وحضرتك ايش تفعل انت؟ ايش تفعل؟ يجلس زيت وزعتر عالصباح - 00:26:47

واكبash اللحمة والعشاء ويتنقل بين انواع الفنادق وتعطي المحاضرات والناس الله لا يردهم هذا علم. اما ان العلم يؤخذ من باع  
دينه بدنيا غيره. فتراه اليوم يحل وغدا يحرم. وغدا يحرم وبعد - 00:27:07

او يحل وتراه اليوم يخشى الناس وموت الناس وكلام الناس؟ لا. شعار العالم الصادق الرباني الذي قال الله فيهم والراشخون في العلم  
يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - 00:27:25

لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب ربنا انت جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد.  
العالم الذي يؤخذ منه العلم. اولا اسمع - 00:27:45

جيذا وتأمل بالذى خلقك. اولا من كان شعاره التوحيد والدعوة الى افراد الله بالعبادة قاهرا وباطنا. لانها شعار الانبياء ودعوتهم. ثانيا  
من كان شعاره الثاني السنة ونشرها قمع البدعة ولو كان ذلك على حساب رضاء الناس. ثالثا من كان يزن المصالح والمفاسد والاحاديث  
- 00:28:05

بميزان الشرع وفهم السلف فيه ينجو. رابعا من كانت تظهر عليه ملامح التقوى والديانة في صاحب اتهام وتضرع وتمسك وخشوع.  
وفي علانيته يجهر بالحق ولو لم يرضي الناس. هؤلاء العلماء - 00:28:35

العلماء الربانيون هم الذين يحب ان يقتدى بهم. وان يظهروا في الامة وان يعلموا. انظر يا احبة الى فتنة الخوارج التي اكلت العراق  
والشام. انظركم من اصناف الذين تزوي بذى العلم اختبأوا في جحورهم - 00:28:55

اختبأوا في جحورهم ولم يظهروا ولم يعلموا الحق امام الناس. ولم يقولوا ان الذي يجري في العراق وسوريا فتن فان الذي يجري في

العراق وسوريا سلطة دولة خارجية شرفة. قالها العلماء الذين لا يريدون من الناس لا مدحا ولا شكروا. ولم - [00:29:14](#)  
اقطعوا اياديهم في جيوب الناس يأخذون خمسة بالمئة من الراتب وعشرة بالمئة من الراتب لصالح حزب او جماعة. نداؤهم وشعارهم

ليس يدعون الا الله اعلموا ان من وفقه الله لهذا الصنف من العلماء اعلم ان الله - [00:29:34](#)  
طه يريده به خيرا من فوق عرشه. اسأل الله ان يجعلني واياكم منه. العلماء امان الامة لا يؤخذ العلم من هب ودب ازيد الامر بيانا بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:29:54](#)

الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد العلماء امال الامة العلماء الريانيون دعاء الكتاب  
والسنة الذين لا يبحثون عن مناصب الدنيا لا يزاهمون الحكم في حكمهم - [00:30:14](#)  
ولا الوزراء في وزاراتهم ولا الاغنياء على اموالهم. انما يجتهدون لاصلاح هؤلاء وهؤلاء وغيرهم. العلماء امام الامة هذا الشعار  
العلماء امان الامة كان معلوما من زمن الصحابة لما فصلت في الجمعة الماضية احوال الخوارج وكيف انهم اخطر فرقة ظهرت في

تاریخ الامة وانهم ليس لهم نمط خاص نحاكم عليه - [00:30:42](#)  
وان ابرز اوصافهم التكفير بفعل ليس مكفر. ثم الخروج لاجله والقتال. وذكرت لكم من احداثهم وفعاليهم وشنائعهم. من الذي وقف في  
وجهين حجة العلماء وسيف الامراء. وازيدك بيانا. لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عمر وهو - [00:31:09](#)  
ابن شعبة على رسول الله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد توفاه الله. ظن عمر ان الرسول مغشيا عليه. وعمر قال ما اشد الغشوة  
على رسول الله فخرج المغير قال يا عمر ان رسول الله قد مات صلى عمر سيفه. سل عمر سيفه وهو الفاروق. امير المؤمنين -

[00:31:29](#)

الذي سمي بالفاروق من رب العالمين كما في بعض الاخبار. ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في بعضها الاخر. عمر المحدث  
الملهم يسل سيفه. قال والله ان من قال ان محمدا قد مات - [00:31:49](#)  
والله من قال ان محمدا قد مات لوجدن به في سيفي هذا. انما ذهب محمد الى ربه كما ذهب موسى ابن عمران. اربعين ليلة ثم يرجع  
وليصلبن اقواما وليصلبن اقواما وليقطعن ويختالفن بين اياديهم وارجلهم. يقولون ان رسول الله قد مات. وعمر قد صلى سيفه -  
[00:32:05](#)

اصابت الفتنة والصحابة بين مصدق وبين مكذب وبين واقع واهن. بس اختلطت المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. من  
الذى نجى به الصحابة لمن نجوا؟ نجوا باعلمهم جاء الصديق من الصلح دخل على حبيبه - [00:32:25](#)  
رسول الله دخل على حبيبه وحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم كشف عن وجه رسول الله. فانكب على النبي فقبله بين عينيه  
ثم قال يا رسول الله ما اطريك حيا وميتا - [00:32:45](#)  
ما اطريك حيا وميتا لا جمع الله عليك الموتى ابدا اما الموتة التي قتلت عليك فقد بتها. ثم سجى ابو بكر على وجه الرسول ثم رجع

الى الصحابة. على المنبر وهو على المنبر قائم - [00:33:01](#)

قال على رسلك يا ابا بكر يا عمر. لم يلتفت عمر لابي بكر. وابو بكر يقول على رسلك يا عمر لم يلتفت عمر. عمر عمر عمر وتد الاسلام  
اصابته اصابه امر غريب لما مات النبي صلى الله عليه وسلم. قام ابو بكر - [00:33:15](#)  
لعلمي العلماء امان الامة. وقف على المنبر حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس التفت الناس اليه وتركوا عمر. ان من كان يعبد يعبد  
الله ان من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:33:35](#)

رسول الله مات وان من كان يعبد الله انظر العلم من الزم الصحابة لرسول الله؟ من الزهم؟ ابو بكر. من اعلم الصحابة برسول الله؟  
ابو بكر من اشد الصحابة وجعا بفارق رسول الله. ابو بكر ولكنه قام بمقام العلم والحق. فقال من كان يعبد - [00:33:55](#)  
رسول الله فان رسول الله قد مات ومن كان هنا العلم يعبد الله فان الله حي لا يموت. افان مات وما محمد ثم تلا قوله تلا قوله  
الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله  
الشاكرين - [00:34:23](#)

اسمع يقول ابن عباس والله كأن الاية ما نزلت الا حين تلاها ابو بكر كل قلوب الصحابة اضطربت وثبت الله دينه برجل لرجل بعلم قال عمر بن الخطاب فلما تلا ابو بكر للایة - 00:34:46

عقرت قدماي فما استطاعت ان تحملاني. لما يأ عمر؟ قال علمت ان رسول الله قد مات العلم انظر الى اثر العلم. في زمن الاولين وعندی امثلة كثيرة وارى ان الوقت قد اسفر. وقد - 00:35:09

انتهى اختتم ب موقف الامام احمد. اقسم برب الكعبة وانا على منبر رسول الله ان من زمن الامام احمد لليوم فيما نحسب عند الله ان جميع امة الاسلام في عنق احمد بن حنبل اجرها في عنق الامام احمد - 00:35:28

في صحيفته لما خرج المأمون وهو الخليفة السابع من الخلفاء العباسيين. وكان متأثرا بقول المعتزلة والجهمية. وكانوا يقولون ان الله لا يتكلّم مع ان ابا هارون الرشيد كان يقول والله لان ظفرت ببشر للمريسي لاقتلنے قتله ما قتلها احد - 00:35:48

الذى يقول ان الله لا يتكلّم. فقام المأمون والتف حوله اعيان المعتزلة من مثل احمد ابن ابي دؤاد وغيره. وبدأ او يقولون له القرآن مخلوق. القرآن مخلوق حتى اقعنوه بحكم اليونان وفلسفتهم. فقالوا امتحن الناس فارسل الى بغداد فامتحن الناس. وكثير - 00:36:12

من العلماء خشي السيف وقال بقوله ظاهرا لا باطنه. وثبت اربعة فقط ثم بقي رجل واحد في الامة احمد بن حنبل كب وقيد وجر الى المأمون وهو في طريقه للمأمون جاء رجل في الاذنة جاء رجل اسمه ابو جعفر الانباري وهو من اشياخ احمد - 00:36:32

قال الامام احمد اتعبناك يا امام تعبت عنیت؟ قال لا. يا احمد يا احمد اعلم انك بأمة اعلم ان الامة لو اجبت لاجابوا وراءك. ولو ثبتت لثبتت الامة على ثباتك. قال فثبتني الله بابي جعفر الانباري - 00:37:00

ودعا الامام احمد الا يجتمع بالمأمول. وكان يراد شوقة الى الرقة. فلما بلغ الى اذنه نادي المنادي من فجر ذلك اليوم لما دعا ابو احمد اللهم اكفي المأمون بما شئت. واذ بالمنادي يقول ان المأمون قد مات - 00:37:23

مات المأمون بعد سنوات من فتنة خلق القرآن وامتحان الناس جاء المعتصم. المعتصم ومعتصمه جزاه الله خيرا موقفه ذاك ولكن انظر ماذا صنع المعتصم. كان الامام احمد اخذ الى المعتصم وكان المعتصم قد جيء بالامام احمد وحذره الناس - 00:37:39

قتلك ويراد السيف والامام احمد يثبت. فجاء بالامام احمد بين يدي المعتصم. فقال الامام احمد فقال المعتصم للامام ما تقول قل القرآن مخلوق. قال كلام الله. قال لم؟ قال ائتنی بایة من الكتاب والسنۃ. قال زيدوا زيدوا زيدوا بالحديد على يديه. فزادوا على يديه - 00:37:59

ماذا تقول؟ فزادوا على يديه. ماذا تقول؟ فزادوا على يديه حتى كان الامام احمد لا يستطيع ان يمشي. فلما لم يستجب الامام احمد وذلك في نهار رمضان. علق الامام احمد فجلد في مجلس واحد سبعا وثلاثين جلدة - 00:38:21

حتى وقع مغشيا عليه وكل جلدة كما يقول رواة الخبر لو ضربت بها جمل لسقط. وبقي المعتصم مات المعتصم فجاء الواثق ابن المعتصم. وحكم فاراد ان يمتحن الناس ولكنه هذا الامام احمد. فامر الامام احمد ان يتتجبه. فاختفى الامام احمد عن انتظار الناس - 00:38:41

كان بعيدا ومن بعيد ما ذكر اصحاب السير ان الامام احمد في اول حكم الواثق اختفى ثلاثة ايام ثم قال لاصحابه دلوني على مبيت اخر اختفي به. قالوا يا امام انت في امان؟ قال لا. غيرروا مکانی. قالوا لم؟ قال ان النبي صلی الله - 00:39:03

عليه وسلم لما اختفى في دار الارقم لم يزد عن ثلاث واني احب اتباعه في الخير بالخير وغيره ثم جاء الواثق وظل الامام احمد مختفيا حتى جاءت زمن المتكول الذي له قصة خاصة كيف هداه الله فاظهر - 00:39:23

الله الحق كما قال الذهبي في السير وقال غيره قالوا فخرج الامام احمد كالذهب الذهب اذا رميته بالنار ماذا يجري يشتد لمعانه وتزداد نظافته من الاوساخ. فاما الامام احمد دخل في فتنة خلق القرآن ان القرآن مخلوق وان الله لا يتكلّم. هذا فيه ابطال للشرايع. ونفي صفة - 00:39:45

لازم القول ان الله لا يتكلّم حاشا لله ان الله اخرس. حاشا جل في علاه. والخرس علامة نقص هو يتكلّم بما شاء وكيف شاء ولمن شاء

وقت ما شاء. لا كلام المخلوقين. الله اعلم بكيفية كلامك - 00:40:15

ثبت الامام احمد لوحده حتى قال من فرجا وذكر في المحنـة قال فلما خرج الامام احمد اجتمع له الناس فدخل في سوق بغداد فرأى الناس للارض كديدا قالوا من؟ امير المؤمنين من شدة الغبار الذي ملأ الدنيا - 00:40:35

من شدة دوس الناس وسيرهم وراء الامام احمد قالوا من؟ امير المؤمنين؟ قالوا لا. احمد بن حنبل. ولذا سماه العلماء الامام الرباني الصديق الثاني امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن حنبل ثبت الصديق في فتنة الردة وثبت ابن 00:40:57

بل في فتنة خلق القرآن نجت الامة كلها والله من بعد زمان الامام احمد نجت الامة كلها الى قيام الساعة. لماذا؟ بثبات الامام احمد في فتنة خلق القرآن. اللهم اجزه خير الجزاء. اللهم اجزه 00:41:19

خير الجزاء. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علـقـ. اقرأ وربك الـاـكـرـمـ. الذي عـلـقـ بالـقـلـمـ عـلـمـ الـاـنـسـانـ ما لم يـعـلـمـ. ايـهـاـ الشـابـ

عليـكـ بـالـعـلـمـ اـقـرـأـ فـانـ بـهـ اـعـظـمـ سـبـيـلـ النـجـاـةـ 00:41:39

واوضح اساس لبناء الذات وفيه نهضة الامة وعودـةـ مجـدـهاـ. اـسـأـلـ اللهـ انـ يـجـعـلـنـيـ وـاـيـاـكـمـ سـبـبـاـ فـيـ ذـلـكـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ

وـلـاهـلـنـاـ وـلـلـمـؤـمـنـيـنـ وـلـلـمـؤـمـنـيـنـ وـلـلـمـؤـمـنـيـنـ. اللـهـ يـاـ مـفـهـمـ سـلـيـمانـ فـهـمـنـاـ 00:41:59

وـيـاـ مـعـلـمـ إـبـرـاهـيـمـ عـلـمـنـاـ اللـهـ اـرـزـقـنـاـ عـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـالـرـزـقـ الطـيـبـ الـوـاسـعـ الـذـيـ نـبـلـغـ بـهـ رـضـاـكـ اللـهـ اـحـفـظـ اـخـوـانـاـ فـيـ

الـعـرـاقـ وـفـلـسـطـيـنـ وـالـشـامـ وـالـيـمـنـ وـسـائـرـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ. اللـهـ اـحـفـظـ اـهـلـ السـنـةـ اـيـنـمـاـ كـانـوـاـ. وـارـبـطـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ وـاجـمـعـ كـلـمـتـهـمـ. يـاـ رـبـ

اـسـتـوـدـعـنـاـكـ الـمـسـجـدـ الـاقـصـىـ. اـحـفـظـهـ بـحـفـظـكـ وـرـعـاهـ 00:42:19

يـاـ رـبـ كـلـ اـخـوـانـاـ فـيـ غـزـةـ. اللـهـ فـرـجـ هـمـهـ. اللـهـمـ فـرـجـ هـمـهـ. اللـهـمـ اـحـفـظـ عـلـيـنـاـ اـمـنـاـ وـاـيـمـانـاـ. رـبـنـاـ اـحـفـظـ اـنـ بـلـادـنـاـ

وـسـائـرـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ. اللـهـ مـلـكـ الـبـلـادـ اـهـدـ قـلـبـهـ. وـاجـعـلـ فـيـهـ صـلـاحـ الـعـبـادـ وـالـبـلـادـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ 00:42:39